وقال مروان انما فعلت هذا لان ما فيها قد كتب وحفظ بالمصحف فخشيت ان طال
بالناس زمان ان يرتاب في شأن هذا المصحف مرتاب او يقول انه قد كان فيها
لم يكتب ابن ابي داود عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما قتل اهل
اليمامة امر ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت فقال اجلسا
على باب المسجد فلا يأتينكما احد بشيء من القرآن تنكرانه يشهد عليه رجلان
الا اثبتماه وذلك لانه قتل باليمامة ناس من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد جمعوا القرآن مسند عمر رضي الله عنه عن محمد بن سيرين
قال قتل عمر ولم يجمع القرآن ابن سعد كر عن الحسن ان عمر بن الخطاب سأل
عن آية من كتاب الله فقيل كانت مع فلان فقتل يوم اليمامة فقال انا
لله وامر بالقرآن فجمع فكان اول من جمعه في المصحف ابن ابي داود في المصاحف
عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال اراد عمر بن الخطاب ان يجمع
القرآن فقام في الناس فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا من القرآن فليأتنا به وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والالواح
والعسب وكان لا يقبل من احد شيئا حتى يشهد شهيدان فقتل وهو
يجمع ذلك اليه فقام عثمان فقال من كان عنده من كتاب الله شيء فليأتنا
به وكان لا يقبل من ذلك شيئا حتى يشهد عليه شهيدان فجاء خزيمة بن
ثابت فقال اني قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما قالوا ما هما قال
تلقيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم الى آخر السورة فقال عثمان وانا اشهد انهما من عند
الله فاين ترى ان تجعلهما قال اختم بهما آخر ما نزل من القرآن فختم
بهما براءة ابن ابي داود عن عبد الله بن فضالة قال لما اراد عمر
ان يكتب الامام اقعد له نفرا من اصحابه وقال اذا اختلفتم في اللغة
فاكتبوها بلغة مضر فان القرآن نزل على لغة رجل من مضر ابن ابي داود
عن جابر بن سمرة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يملين في مصاحفنا
هذه الا غلمان قريش او غلمان ثقيف ابو عبيد في فضائله وابن ابي داود
عن سليمان بن ارقم عن الحسن وابن سيرين وابن شهاب الزهري وكان
الزهري اشبعهم حديثا قالوا لما اسرع القتل في قراء القرآن يوم اليمامة قتل
منهم يومئذ اربعمائة رجل لقي زيد بن ثابت عمر بن الخطاب فقال له ان هذا
القرآن هو الجامع لديننا فان ذهب القرآن ذهب ديننا وقد عزمت على
ان اجمع القرآن في كتاب فقال له انتظر حتى اسأل ابا بكر فمضيا الى ابي بكر
فاخبراه بذلك فقال لا تعجل حتى اشاور المسلمين ثم قام خطيبا في الناس
فاخبرهم بذلك فقالوا اصبت فجمعوا القرآن وامر ابو بكر مناديا فنادى في الناس
من كان عنده شيء من القرآن فليجئ به فقالت حفصة اذا انتهيتم الى هذه
الآية فاخبروني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغوا اليها
قالت اكتبوا والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر فقال لها عمر الك بهذا بينة
قالت لا قال فوالله لا ندخل في القرآن ما تشهد به امرأة بلا اقامة بينة وقال
عبد الله بن مسعود اكتبوا والعصر ان الانسان لفي خسر وانه فيه الى آخر الدهر
فقال عمر نحوا عنا هذه الاعرابية ابن الانباري في المصاحف عن محمد بن سيرين
قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية قال اوما بلغك كتاب عمر بن

الخطاب ان تفقهوا في الدين واحسنوا عبارة الرؤيا وتعلموا العربية ابو عبيد في فضائله
وابن ابي داود عن خزيمة بن ثابت قال جئت بهذه الآية لقد جاءكم رسول
من انفسكم الى عمر بن الخطاب والى زيد بن ثابت فقال زيد من يشهد معك
قلت والله ما ادري فقال عمر انا اشهد معه على ذلك ابن سعد عن محمد بن
كعب القرظي قال جمع القرآن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من الانصار
معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وابي بن كعب وابو ايوب وابو الدرداء
فلما كان زمان عمر بن الخطاب كتب اليه يزيد بن ابي سفيان ان اهل الشام
قد كثروا وربلوا وملأوا المدائن واحتاجوا الى من يعلمهم القرآن ويفقههم
فاعني يا امير المؤمنين برجال يعلمونهم فدعا عمر اولئك الخمسة فقال لهم
ان اخوانكم من اهل الشام قد استعانوني بمن يعلمهم القرآن ويفقههم في
الدين فاعينوني رحمكم الله بثلاثة منكم ان احببتم فاستهموا وان انتدب
منكم ثلاثة فليخرجوا فقالوا ما كنا لنتساهم هذا شيخ كبير لابي ايوب
واما هذا فسقيم لابي بن كعب فخرج معاذ وعبادة وابو الدرداء فقال عمر
ابدأوا بحمص فانكم ستجدون الناس على وجوه مختلفة منهم من يلقن فاذا
رأيتم ذلك فوجهوا اليه طائفة من الناس فاذا رضيتم منهم فليقم بها واحد
وليخرج واحد الى دمشق والآخر الى فلسطين فقدموا حمص فكانوا بها حتى
اذا رضوا من الناس اقام بها عبادة وخرج ابو الدرداء الى دمشق ومعاذ الى
فلسطين فاما معاذ فمات عام طاعون عمواس واما عبادة فصار بعد الى
فلسطين فمات بها واما ابو الدرداء فلم يزل بدمشق حتى مات ابن سعد كر
عن يحيى بن جعدة قال كان عمر لا يقبل آية من كتاب الله حتى يشهد عليها
شاهدان فجاء رجل من الانصار بآيتين فقال عمر لا اسألك عليهما شاهدا
غيرك لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة كر عن ابي اسحاق عن
بعض اصحابه قال لما جمع عمر بن الخطاب المصحف سأل من اعرب الناس
قيل سعيد بن العاص فقيل من اكتب الناس فقيل زيد بن ثابت قال فليمل
سعيد وليكتب زيد فكتبوا مصاحف اربعة فانفذ مصحفا منها الى الكوفة
ومصحفا الى البصرة ومصحفا الى الشام ومصحفا الى الحجاز ابن الانباري
في المصاحف ض حدثنا اسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد ان
اناسا من الانصار جاءوا الى عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين نجمع القرآن في مصحف
واحد فقال انكم اقوام في السنتكم لحن وانا اكره ان تحدثوا في القرآن لحنا وابى
عليهم عن زيد بن ثابت قال قد كنا نقرأ الشيخ والشيخة فارجموهما البتة
فقال له مروان يا زيد افلا تكتبها قال لا ذكرنا ذلك وفينا عمر فقال انا
اشفيكم قلنا وكيف ذلك قال آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذكر له
فذكر آية الرجم فقال يا رسول الله اكتبني آية الرجم فابى وقال لا استطيع
الآن العدني ن ك ق ض مسند عثمان رضي الله عنه عن ابن عباس
قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني
والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم
ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك فقال عثمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان مما يأتي عليه الزمان ينزل عليه السور ذوات
العدد وكان اذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده فيقول

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)